

دعوة للمشاركة في مؤلف مشترك التنمية الريفية بالجزائر: واقع ورهانات

يعتزم مخبر الدراسات والبحوث في التنمية الريفية بجامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج إصدار مؤلف مشترك برقم إيداع تحت عنوان: "التنمية الريفية بالجزائر: واقع ورهانات". ولذلك يدعو المخبر كل الباحثين والخبراء للمساهمة ببحث أو دراسة ميدانية في هذا المؤلف.

لقد تمكنت بلدان عديدة من تحويل أربابها إلى فضاءات منعشة بالدناميكية الاقتصادية والاجتماعية، وهو ما يعكس في الواقع فعالية سياساتها الموجهة للتنمية الريفية. وبالمقابل لم تتمكن بلدان أخرى، على الرغم من الجهود المعتمدة المبذولة، من بلوغ أهدافها المتعلقة باستئصال الفقر وتحريك أقاليمها الريفية.

إن الأقاليم الريفية ليست مولدات للفقر، فهي تزخر بشتى الموارد البشرية والطبيعية والاقتصادية والثقافية، وإنما الفقر يكمن في تلك السياسات التنموية الموجهة لتلك الأقاليم، التي هيمنت عليها المعالجة الاجتماعية، وأغفلت بالمقابل المعالجة الاقتصادية، القائمة بالأساس على تشجيع الاستثمار، باعتباره المولد للدخل والمتمتع للبطالة والداعم لاستقرار الريفيين ورفاهيتهم. يمكن أن تشكل التنمية الريفية بالجزائر بديلا تنمويا إستراتيجيا مستديما، غير أن ذلك يقتضي انتهاج سياسات أكثر فعالية، في إطار تنمية ريفية مدججة تعنى بكافة الجوانب. وينبغي إشراك الريفيين أنفسهم في تصميم تلك السياسات، عبر ممثليهم ومختلف هيكل المجتمع المدني، وذلك مراعاة لخصوصيات كل منطقة، كما يتعين الحرص على مرافقة المشاريع ومتابعتها ضمانا لتحقيقها واستمرارها.

يهدف هذا المؤلف المشترك إلى معالجة أهم القضايا المرتبطة بالتنمية الريفية بالجزائر، وذلك من حيث واقعها، أهم التحديات والصعوبات التي تواجهها، وكذا المقومات المختلفة التي تمثل رهانات تنمية بالنسبة لمختلف الأقاليم الريفية. ولذلك فإن المحاور الكبرى المستهدفة من هذا المؤلف، وإن كانت ليست على سبيل الحصر، هي:

- سياسات وبرامج التنمية الريفية بالجزائر: تحليل وتقييم.
- دور الدولة، التعاون الإقليمي والدولي في مجال التنمية الريفية.
- المسؤولية المجتمعية للأعوان الخواص المحليين وهيكل المجتمع المدني.
- المدخل القطاعي للتنمية الريفية: الفلاحة، الصناعة، الصناعات والحرف التقليدية، السياحة، ...
- الجوانب الاجتماعية والثقافية للتنمية الريفية: النظم الاجتماعية والرصيد الثقافي، المرأة الريفية، ...
- نماذج رائدة، محلية ودولية، في مجال التنمية الريفية.

المراسلات: الاستفسارات والمقالات ترسل على العنوان الإلكتروني: rahim_hocine@yahoo.fr

- تقبل الأبحاث باللغتين العربية والفرنسية، وتقبل المشاركات من داخل وخارج الوطن.

- ترسل ملخصات المقترحات متضمنة الإشكالية والأهداف والمنهجية والخطة قبل يوم: 15 / 04 / 2015

- يرسل النص الكامل للبحث (30-50 صفحة) قبل: 15 / 09 / 2015